مجلس النواب
فريق العدالة و التنمية
الرقم :6552

الرباط في : 1/6/2018

إلى السيد وزير الثقافة والاتصال
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

عدم احترام قناة العيون الجهوية للذوق العام لساكنة الأقاليم الجنوبية بناء على الدستور و دفتر التحملات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

تصر قناة العيون الجهوية كما العادة على تعكير صفو مشاهديها بالأقاليم الجنوبية عبر مجموعة من الأعمال الرمضانية الرديئة التي تصفها عبثا بالدرامية أو الكوميدية أو حتى الثقافية، والتي في حقيقة الأمر ليست سوى أعمال تنكيدية.

محتوى بعيد كل البعد عن الثقافة المحلية، وتفاصيل تضرب صميم قيم المجتمع الحساني المتمثلة في ما يعرف محليا بـ "الحشمة" والتي تفرض احترام أفراد الأسر لبعضهم البعض وتوقير الأكبر سنا، والابتعاد عن كل ما من شأنه المس من الذوق العام و طباع وعادات المجتمع.

سيناريوهات تعيسة بعيدة كل البعد عن واقع المجتمع الصحراوي و لغة هجينة لا هي بالحسانية ولا هي بالدارجة، ولكنها غريبة ومتصنعة لا علاقة لها بالمنطقة، زيادة على برامج ثقافية ضعيفة المحتوى وركيكة اللغة، تسيء إلى الثقافة الحسانية أكثر مما تضيف إليها.

أما تقنيا فالارتجال هو سيد الموقف، بدأ من صفقات الأعمال التي تطبعها المحسوبية والزبونية، والتي تمرر للمقربين بدون إعلانات عروض أو حتى أبسط الشروط الضامنة لمبدأ التنافسية، ومرورا بمدة الاشتغال، الوجيزة التي لا تسمح بإنتاج عمل يفترض أنه إبداعي بالأساس، وليس انتهاء عند الجانب التقني والفني الهزيل.

ورغم المبالغ المالية الضخمة والتي تصل إلى مئات الملايين في بعض الأعمال بحسب مجموعة من التسريبات، ففي كل مرة تطل علينا فضيحة أبطالها مجموعة ضيقة من مسئولي الشركة ومسئولي شركة إنتاج معروفة، حيث يتم التلاعب بالأرقام والمعطيات، كما يتم تبخيس عمل المبدعين المشاركين في تلك الأعمال، من ممثلين وتقنيين وحتى كتاب سيناريو...، عبر التفاهم معهم على رواتب ومستحقات مالية أقل بكثير مما هو مسجل في دفتر التحملات وفي الفواتير المسلمة لإدارة الشركة.

لذا أسائلكم السيد الوزير المحترم :

.عن الإجراءات التي ستتخذونها من أجل احترام قناة العيون الجهوية للذوق العام لساكنة الأقاليم

الجنوبية بناء على الدستور ودفتر التحملات ؟

.عن التدابير التي ستتخذونها من أجل متابعة تدبير الصفقات التي تنجز لصالح شركات الإنتاج لفائدة القناة ؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

سكيحيل حياة